

## دراسات في الحديث والمحدثين

[315] ومنه ما رواه عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، ان ابا عبد الله الصادق

(ع) قال في تفسير قوله تعالى: " هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب وأخر متشابهات " ان الآيات المحكمات، علي والأئمة من ولده والمتشابهات فلان، وفلان وفلان. والذين في قلوبهم زيغ، هم اصحابهم واهل ولايتهم. وروى عن محمد بن جمهور، عن صفوان وابن مسكان، ان ابا عبد الله الصادق (ع) قال في تفسير قوله تعالى: ا وان جنحوا للسلم فاجنح لها " ان المراد من السلم الدخول في ولاية الأئمة (ع). وروى عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان ان ابا عبد الله الصادق قال: ان الآية، ولقد عهدنا إلى آدم كلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين، والأئمة من ذريتهم فنسي، واطاف الامام على حد قول الراوي، ان الآية هكذا والله نزلت على محمد (ص) (1). وروى عن محمد بن جمهور عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر انه قال: سألت ابا عبد الله (ع) عن قوله تعالى: ائت بقرآن غير هذا أو بدله " قال قولوا: أو بدل عليا، والرواية الثلاثة لهذه الرواية لا يعتد بمروياتهم كما ذكرنا سابقا، وقد وصف المجلسي هذه المرويات كلها بالضعف، ومما لا شك فيه ان اكثرها من صنع الغلاة والمنحرفين عن عقيدة التشيع. \_\_\_\_\_ (1)

وهذه الرواية تنص بصراحة انه سقط من الآية اكثر من نصفها والامر في ذلك سهل بمد ان كان احد رواتها محمد بن سليمان وجاء في كتب الرجال عنه انه ضعيف لا يعول عليه في شيء كما نص على ذلك في اتقان المقال والمرزا محمد في رجاله.

---